

# وثيقة مؤتمر بروكسل من أجل استرداد ثورة يناير... واستعادة المسار الديمقراطي



الأربعاء 7 مايو 2014 12:05 م

## وثيقة مؤتمر بروكسل من أجل استرداد ثورة يناير... واستعادة المسار الديمقراطي

### إعلان مبادئ

إيماننا بمبادئ ثورة 25 يناير واهدافها وتمكيننا لمكتسباتها .. وتحقيقنا لما ارتقي من أجله الشهداء الاجلاء .. وامتدادا للصمود الثوري الراسخ والحراك السلمي المبدع علي مدار الاشهر العشرة عقب الانقلاب العسكري ..

وتأسيسا علي نضال الحركات الثورية منذ 25 يناير حتى الآن ، وسعيا لاعلان مشروع سياسي متكامل يوضح مرحلة ما بعد رحيل الانقلاب الارهابي وازاحة النظام الديكتاتوري العسكري ، بما يسمح بمشاركة الجميع في إدارة مراحل انتقالية ناجحة ، على أسس رصينة وسليمة، تعاقدية وتوافقية ، ببرنامج زمني مناسب لكل مرحلة ، يؤسس لفترة تشاركية سياسية ومجتمعية وشعبية ، يتحقق فيها اصطاف المصريين جميعا ، و تراعي التجارب والدروس المستفادة وتوضع لها الضمانات المرجوة سواء للتنفيذ او لحسم الخلاف إن وجد .

إيماننا بكل هذا فان الموقعين يعلنون المبادئ العشرة الآتية:

- 1- إدارة التعددية والتشاركية ضمن حالة توافقية توضع لها الآليات المناسبة بالاتفاق بين التيارات السياسية، وذلك في إطار يقوم على قواعد الديمقراطية والتشاركية السياسية ليتم من خلالها التخلص من آثار الانقلاب العسكري واسترداد ثورة 25 يناير واستعادة المسار الديمقراطي
- 2- عودة الجيش الوطني إلى ثكناته، والتفرغ لوظيفته المقدسة في حماية حدود البلاد والدفاع عن الوطن ، مع التزامه بالحياد الكامل والانضباط العسكري التام ومهامه العسكرية بعيدا عن أي انحياز سياسي لأي طرف .
- 3- بناء استراتيجية متكاملة للعدالة الانتقالية تقوم على اتخاذ كل إجراءات المصارحة والحقيقة والمصالحة المجتمعية و تفعيل القصاص العادل وسرعة الوفاء لحقوق الشهداء والمصابين والمعتقلين واتخاذ كل ما يلزم بلوغ العدالة الناجزة والفاعلة في هذا المقام
- 4- تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حقوق الفقراء وأبناء الشعب الكادح وعلى رأسها العمال والفئات المهمشة وانهاء الظلم الاجتماعي وذلك من خلال برنامج اقتصادي يحقق التنمية المتكاملة لعموم الشعب المصري
- 5- تمكين الشباب والمرأة من ممارسة أدوار قيادية مؤثرة تتناسب مع دورهم الطبيعي في الثورة ، من خلال سياسات حقيقية تمكن من ذلك في إطار استراتيجيات متكاملة وآليات واضحة
- 6- ضمان الحقوق والحريات العامة والسعي الى تحقيق دولة العدل وسيادة القانون والمواطنة والحفاظ على كرامة الإنسان
- 7- التعاون في رسم مسار اصلاح جذري شامل وعادل لمؤسسات دولة الفساد العميقة ، يركز علي دعم الشرفاء والكفاءات والخبرات من أبناء المؤسسات كأولوية لضمان تفعيل مسار ثورة 25 يناير ومكتسباتها ، وإعادة بناء هذه المؤسسات على أسس سليمة بمشاركة من الجميع ، وفتح الوظائف للكفاءات ومنع التمييز والاقصاء بكافة اشكالهما
- 8- استعادة حيوية المجتمع المدني وتحريره من تبعيته للسلطة التنفيذية وتمكينه من أداء دوره الريادي كقاطرة للتنمية والنهوض

9- إعطاء الأولوية الكبرى لاستعادة الأمن الإنساني والقضاء علي الفساد واسترداد الشعب لثرواته المنهوبة بالداخل والخارج

10- اقرار الاستقلال الوطني الكامل لمصر ورفض التبعية وتفعيل دور مصر الاقليمي والدولي على أساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشأن الداخلي للاخريين وحفظ المصالح المشتركة

لأجل مصر وشعبها الشائر الحر .. لأجل حاضرها ومستقبلها نداء مصر الاحرار للاصطفاف معنا وتحمل المسؤولية التاريخية لتجاوز هذه المرحلة الحرجة ودعم هذه المباديء واستئناف الحوار لوضع اليات التنفيذ .  
بسم الله نبداً وعلي بركة الله ..